

١٩٦٦ و عام ١٩٦٧ قد تعرضوا لنفس العملية الاجرامية المدعوة بالحث على السرعة في الانتاج "Speed-up" والتي تحصل في الامم الرأسمالية الكبيرة ، مثل الولايات المتحدة . اذ انه يجب التذكير ، انه في الاقتصاد الاشتراكي ، لا ينضم العمال الذين اصبح عليهم الخروج من عملهم الى صفوف العاطلين عن العمل اذا ما ادت بعض التحسينات في الانتاج الى الغاء بعض الوظائف .

ج - **المواد الكيماوية** - بخلاف الصناعات الاسرائيلية الاخرى ، تعتمد صناعة الكيماويات اعتمادا شديدا على استغلال الموارد الطبيعية ، وخاصة المواد الاولية المعدنية الموجودة في النقب ومنطقة البحر الميت . وهي تسهم بـ ١٢ بالمائة من ناتج اسرائيل الصناعي (٢٨) . وبالنسبة للصادرات ، تحتل المواد الكيماوية المكانة الرابعة . والجدول التالي يبين كيف ان صناعة الكيماويات قد تعرضت لآثار مشابهة لتلك التي تعرضت لها صناعتا الالمنيوم والملابس :

١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥	
٣٧٧٠٧	٣٧٠٠٢	٣٤٣٠٢	اجمالي الانتاج (مليون ل . أ)
٧٤١٩٦	٧٤٥١٠	٧٤٦٥٥	عدد الاشخاص الموظفين
٠.١٠ ٥٢٤٤٩٠	٠.١٠ ٤٩٤٢٩٠	٠.١٠ ٤٤٤٨٦٢	معدل انتاج العامل
(٣٩)٣٥٠٦	٣٠٠٦	٢٥٠٠	الصادرات (مليون دولار)

ومع ان عدد العمال قد انخفض بنسبة ٦ بالمائة ، الا ان الانتاج ارتفع بنسبة ١٠ بالمائة خلال فترة السنوات الثلاث . وفي نفس الوقت ، ارتفعت الصادرات بنسبة ٤٠ بالمائة . وانخفاض عدد العمال ، وكذلك الزيادة الكبيرة في الانتاج والصادرات تستحق فحصا دقيقا . فبينما ملكية الهستدروت في صناعة الالمنيوم صغيرة الى ادنى الحدود ، يسيطر الهستدروت على حوالي ٢٠ بالمائة من صناعة الكيماويات . وفي هذه الحالة ، يقع قسط أكبر من اللوم على المؤسسات البيروقراطية التي تحكم العمال بالنسبة الى اخراج العمال من عملهم وكذلك بخصوص ظاهرة الحث على السرعة في العمل "Speed-up" .

د - **الزراعة و انتاج المواد الغذائية** : غالبا ما وصف المدافعون عن الصهيونية الكيبوتسيم والمزارع الجماعية بانها نماذج على اشتراكية اسرائيل ، مشوهين بذلك بشكل فظيع الحقيقة عن الاهمية النسبية لهذا القطاع . فبينما لعب النظام الزراعي « الاشتراكي » السطحي دورا هاما في نشوء الدولة الصهيونية ، الا ان ١٢ بالمائة فقط من القوة العاملة الاسرائيلية موظفة الآن في النشاط الزراعي (٤٠) .

وقد لعب الهستدروت دورا تنظيميا حيويا على بعض المستويات في القطاع الزراعي ، الا ان على المرء ان يتفحص العلاقة بين القطاع الزراعي والقطاعات الاخرى . « فالزارعون الاشتراكيون » في اسرائيل ينبغي لهم اذا ما ارادوا الانتاج ان يتتبعوا الادوات الزراعية ، والمكينات والاسمدة ، والمنتجات الاخرى التي تقوم بصناعتها المؤسسات الخاصة . والناتج الزراعي ، بدوره يباع اما الى التعاونيات التسويقية الكبيرة او الى من يتعامل به في القطاع الخاص . ويصف ايزنشتات تعاونيات الهستدروت على الشكل التالي :

غالبا ما واجه المهاجرون المستوطنون الصعوبات بخصوص زراعة وشحن المنتجات الزراعية المختارة او المصنفة بطريقة حازمة ، ولم يكونوا راغبين في ان يتحملوا مخاطرة الخسارة . ولذا ، نشأت الحاجة الى اقامة وكالة تسويقية اضافية (وهي N U V التي كانت تنوعا احدي شركائها) تقوم بشراء الناتج الزراعي بالجملة ، وتعتني